IUGJEPS
Vol 28, No 3, 2020, pp 20 - 42

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-02-25)، تاريخ قبول النشر (2019-04-07)

أثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

اسم الباحث الأول: أ. د. ياسر خلف رشيد

اسم الباحث الثاني : وسام كافي حمود

اسم الجامعة والبلد (للأول): العلوم التربوية والنفسية- التربية للعلوم الانسانية-جامعة الانبار-العراق

اسم الجامعة والبلد (للثاني): وزارة التربية العراقية- مديرية تربية الانبار - العراق

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Wissam.kafi87@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية, وقد اعتمد الباحثان خطوات المنهج التجريبي واستعملا تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة), واختارا عينة البحث بطريقة قصدية مكونة من (41) طالبة للمجموعة التجريبية، و(41) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد تحققا من التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (التحصيل الدراسي للأبوين, العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات التربية الاسلامية للسنة السابقة, واختبار الذكاء)؛ ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحثان مستلزمات البحث وأدواته عن طريق تحديد المادة العلمية, وصياغة (142) هدفاً سلوكياً حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي, وخططاً دراسية طبقت على مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت اثني عشر اسبوعاً, وكانت أداتا البحث, هما: اختبار تحصيلي نوع الاختيار من متعدد مكون من (40) فقرة, ومقياس التفكير التحليلي مكوّن من (28) فقرة موزعة على (7) مهارات؛ وقد وأظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية التي دُرِّست وفق استراتيجية المكعب في اختبار التحصيل البعدي ومقياس التفكير التحليلي.

كلمات مفتاحية: استراتيجية المكعب، التحصيل، التفكير التحليلي، القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

The Impact of the Cube Strategy in the Performance and Analytical Thinking of Second Grade Female Students in the Intermediate School in the Holy Quran and Islamic Education

Abstract:

The study aimed to identify the effect of the cube strategy in the achievement and analytical thinking of the intermediate second grade students in the Holy Quran and Islamic Education. The study aimed to identify the effect of the cube strategy in the achievement and analytical thinking of second grade students in the Holy Quran and Islamic Education. The researchers adopted the steps of the experimental syllabus and used experimental design with partial adjustment for two groups (experimental and control). The sample of the study was also chosen by means of an intentional approach consisting of 41 students for the experimental group and 41 students for the control group. The age of female students calculated by months, Islamic education degrees for the previous year and the IQ test. To achieve the objectives of the study, the researchers prepared the study materials and tools by defining the scientific material and formulating (142) behavioral goals according to Bloom's classification of knowledge field. He prepared study plans that were applied to the two study groups during the twelve-week study period. The type of multiple choice consists of (40) paragraphs, and the analytical thinking scale consists of (28) paragraphs divided into (7) skills.

Keywords: Strategy Cube, Performance, Analytical Thinking, The Holy Quran and Islamic Education

المقدمة:

لقد تطَوَّر مفهوم التربية والتعليم بتطور مفاهيم الحياة, حيث وصلت إلى أرقى مستوياتها, وتماشياً مع هذا التطوّر أصبح لزاماً على المدرّسين والمعلمين مواكبة هذا التطور باستعمال استراتيجيات تدريس حديثة تواكب ما شهدته التربية من تطور التطور, وتعمل على إثارة تفكير الطلبة وقدراتهم العقلية والمعرفية.

وإنَّ العملية التعليمية الَّتِي لا يَظهر فيها نشاط الطلبة لا تُسهم في تنمية القيم والاتجاهات والميول لديهم, بل ربما تنمّي لديهم اتجاهات سلبية تجاه التَعلّم, في حين إنَّ العملية التعليمية تُعد فرصة لتنمية الجوانب الإيجابية للاتجاهات والميول وتعمل على إكساب الطلبة العادات الأخلاقية الجيدة (موسى, 330,2007).

وإنَّ المتتبع لطرائق التدريس يجد أن هناك قصوراً في تطبيق عمليات التفكير في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية, وعدم بناء خطة دراسية تقيس مهارات التفكير ضمن المنهج الدراسي, كما أنَّ المدرّس لا يهتم بمهارات التفكير المختلفة, إذ يميل البعض إلى استعمال الطرائق التقليدية في التدريس (إسماعيل,14,2011).

ومن الطرائق الحديثة التي تثير التفكير لدى الطلبة هي استراتيجية المكعب, حيث تُنسب استراتيجية المكعب للمعلم (سبنر كاجان Spenr Kagan) الذي بدأ بتطبيق نظرياته في التعلّم التعاوني وممارستها في مدرسته بالولايات المتحدة,الأمريكية, لتطوير التعلّم مبتعداً عن المناهج التقليدية القديمة وقد لاقت أفكاره وتجاربه الكثير من الاعتراض في بداية الأمر من مدراء المدارس, إلا أنها وجدت القبول والتجاوب من المعلمين شيئاً فشيئاً حتى فُتحت له مقاطعة كاملة لتطبيق أفكاره ونظرياته (شواهنة,14,2016).

وقد طورها(Cowan & Cowan) في عام 1980، فأصبحت استراتيجية تشجّع الطلبة على الإفادة من مهارات التفكير لفحص موضوع من جوانب متعددة, وفيها يستعمل الطلبة مكعباً من ستة جوانب مع واحدة من العبارات الست الآتية المكتوبة على كل جانب: اوصف ، قارن ، اربط ، حلل، طبّق، برهن (Roberta,2009,P.196).

وهي بذلك تسمح للمدرس بتخطيط أنشطة متنوعة لمختلف الطلبة بناءً على مستوى استعدادهم أو أسلوب التعلم أو اهتماماتهم, وتوفر استراتيجية المكعب طريقة لاستكشاف موضوع أو فكرة مهمة، لكنهم ينجزوا المهمة على مستوى استعدادهم في أسلوب التعلّم المفضل أو في المجالات ذات الأهمية الشخصية, حيث يعمل جميع الطلبة على الأنشطة الَّتي تمليها المكعبات الخاصة بهم, ويمكن أن تجمع استراتيجية (المكعب) مجموعة من الطلبة الموهوبين لأنشطة أكثر تحدياً وعالية المستوى, ويمكن أن يجمع الطلبة الموهوبون مع الطلبة غير الموهوبين وفقاً لاهتماماتهم. فهي استراتيجية مرنة للغاية, وإنَّ الأنشطة التعاونية لها تأثير أكاديمي وشخصي بشكل إيجابي. وتسمح لكشف الذات وتقوي أسلوب الطلبة وتنمي تفكيرهم (Mario, 2010, P98 Francisco, Lidia,).

وجوه المكعب

تعمل استراتيجية المكعب على تحفيز الطلبة للتعرف على الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب هي:(الوصف, المقارنة, الارتباط, التحليل, التطبيق, البرهان) (أمبو سعيدي والبلوشي,2009, 497). كما في التفصيل الآتي:

- **الوصف:** قدرة الطلبة على تحديد الخصائص والصفات للمفهوم أو الافكار أو المواقف أي أنْ يبحث الطلبة في خصائص الموضوع أو المفهوم وصفاته (قزامل,24,2013), مثال: ما أقسام الإدغام؟

- **المقارنة:** هي التمييز بين الخصائص المشتركة أو المختلفة لشيئين أو أمرين أو فكرتين, أي هي نقاط التشابه أو الاختلاف, أي أن يبحث الطلبة في أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم أو الموضوع والموضوعات الأخرى (عبد العظيم ومحمود,21,2015), مثال: قارن بين أحكام النون الساكنة وأحكام الميم الساكنة؟
- **الارتباط:** أن يبحث الطلبة في المفاهيم الَّتي ترتبط بالموضوع وتجعلهم يفكرون بها عندما يطرح سؤال (امبو سعيدي, والبلوشي, 498,2009), مثال: ما حكم النون الساكنة إذا جاء بعدها(حرف الواو)؟
- **التحليل:** للعملية التحليلية دور كبير في الإدراك الصحيح والدقيق للمفاهيم؛ ففي حال طرح أي مفهوم للمناقشة من غير تحليل, سرعان ما يحصل اللبس؛ حيث يبحث الطلبة بمكونات الموضوع أو المفهوم, فبالتحليل يتبيّن العناصر الأساسية للمفهوم (العدوان و داود, 96,2016), مثال: حلل معاني الآيات القرآنية الكريمة الَّتي اشتملت عليها سورة الكهف؟
- **التطبيق أو التحويل:** قدرة الطلبة على استعمال المفاهيم والافكار الَّتي درسوها, لحل مشكلة تعرض لها الطالب في موقف جديد (شواهنة,16,2016), مثال: احسب نصيب الزكاة لرجل يمتلك مائتي رأس غنم, ومائة رأس إبل, وخمسين رأس من البقر, بالرجوع الى القاعدة الشرعية.
- **البرهان:** التأكيد على أهمية الموضوع في المواقف الاخرى أو الحياة العامة (Carole,2012, 166). مثال: استشهد بحديث نبوي شريف يؤكد على مشروعية الصوم وآدابه؟

خطوات استعمال استراتيجية المكعب في التدريس

إنَّ استعمال استراتيجية المكعب في التدريس تُساعد المدرس على تحقيق الاهداف التعليمية التعلّمية, وتوفر فرص مناسبة لجميع الطلبة وفقاً لاستعداداتهم واتجاهاتهم وتساعد الطلبة على التفكير ويكون ذلك باتباع الخطوات الآتية:

- يمهد المدرس للدرس بأسلوبه وطريقته المتبعة.
- يعرض المدرس الدرس بالأساليب الشائعة كالعرض العلمي أو الاستقصاء أو الشرح المباشر أو غيرها.
- يكوّن المدرس مجموعات من الطلبة حسب وجهة نظره وأهدافه, سواء كانت متجانسة أو غير متجانسة, حيث يمكن تقسيم الصف إلى ست مجموعات, تأخذ كل مجموعة وجهاً من وجوه المكعب؛ ويمكن أيضاً تقسيمه إلى مجموعات, كل مجموعة ستة طلبة, يأخذ كل فرد وجهاً من وجوه المكعب.
- يناقش الطلبةُ المعلومات الَّتي توصلوا اليها لكل جنب من جوانب المكعب.
- يكتب الطلبة ما توصلوا اليه من معلومات لكل وجه من المكعب.
- تعرض كل مجموعة ما توصلوا إليه على المجموعات الأخرى من طلبة الصف (امبو سعيدي والبلوشي, 2009, ص 498-499).

التفكير التحليلي:

نمط تفكيري ظهرت إشاراته الأولى في كتابات ديكارت (Deckart) بأنموذجه الذي يشكل جوهر الفكر العلمي الحديث حيث بيّن إمكانية إدراك المفهوم كاملا عن طريق خصائص عناصره, فالتحليل هو عزل الشيء عن سواه ليسهل فهمه, ولا يمكن تحليل الأجزاء إلا باختزالها إلى أجزاء صغيرة, ويقوم فيه الفرد بتجزئة المفاهيم إلى عناصر فرعية وإدراك العلاقات أو روابط فيما

بينها (الزهيري,483,2017). ويتميز بالتنظيم والتتابع والتسلسل في خطوات محددة ويستلزم عمليات ذهنية متقدمة, ويتأثر بعوامل عديدة اهمها: التدريب والممارسة في الحياة اليومية, والخبرات (سلامة,37,2001).

ويُعد من المستويات الثلاثة العليا في تصنيف بلوم للمجال المعرفي, وهذا المستوى يتضمن قدرة الفرد على تجزئة وتحليل المادة إلى عناصرها الأولية ومكوناتها ومعرفة العلاقات, وتصنيف الاشياء والتمييز بينها (الزغول,59,2012).

والتفكير التحليلي يُعد من المهارات العقلية الَّتي تتطلب قدرة الفرد على تجزئة المعرفة أو المشكلة أو الاشياء أو المواقف إلى مكوناتها، وإنَّ الفرد الذي يمتلك مهارات التحليل يوصف بأنه قادراً على التعرف على تفاصيل المفهوم وتحليله إلى عناصره, وتتضمن مهارات التحليل الامور الآتية (العدوان وداود,96,2016-97):

- تحليل المركبات والمعارف إلى عناصرها.
- تحليل بناء المادة التنظيمي.
- التمييز بين مكونات المادة المختلفة.
- تحديد الشبه والاختلاف بين الاشياء والعناصر.
- تحليل العلاقات الداخلية: التفاعل والربط بين اجزاء الفكرة وعناصرها.
- تحليل العلاقات الخارجية: عندما يعجز المدرس عن إدراك الترتيب والتنظيم بطريقة مباشرة فأنه يحلل الموقف ويفحص أُسسه ومكوناته لمعرفة علاقة بعضها بالبعض الاخر.

ميّزات التفكير التحليلي:

يتميز التفكير التحليلي بميّزات عديدة، أبرزها الآتي:

1- تنمية القدرة على إجراء التوازن الذهني لدى الفرد، وتفسير الغموض في المواقف.

2- القابلية للشعور بـ(وجود المشكلة), والقدرة على معرفة (طبيعة المشكلة), اذ لا يستطيع تناول حل المشكلة مالم يدرك طبيعتها وماهيتها, وتوافر الاستعداد لدى الطلبة على (تذكّر المشكلة) ومعالجتها.

3- القدرة على اختبار الحلول والاستعداد لإهمال الفروض عديمة الصلاحية.

4- النظرة الفاحصة للمشكلة، من خلال القدرة على اعادة اختبار النتائج، لأثبات موثوقيتها، باستخدامها في مواقف مشابهة, واستدعاء الخبرات السابقة (الزهيري,486,2017)

5- تفكير متطور يحتاج إلى عمليات ذهنية متقدمة، بخطواته متسلسلة ومتتابعة وبعيده عن العشوائية، قابل للتعلم والتدريب (سلامة,37,2001).

6- عملية منطقية منظمة تحتاج الى تحليل وترتيب، ويقتضي ان يميز الفرد بين المهم والأهم من الاشياء والخبرات.

7- يبحث عن حل واحد صحيح، ويمكنه التنبؤ بالحلول مقدماً.

8- لا يخرج من المألوف، فهو يعتمد على الربط بين الافكار.

9- الفص الايسر من المخ هو المسؤول عنه (ابو النصر,64,2004).

مهارات التفكير التحليلي:

إنّ للتفكير التحليلي مهارات تتجلى في عملية فحص الاجزاء المتوفرة عن المعلومة والعلاقات بينها, وان وظيفة مهارات التحليل هي البحث في خصائص الافكار, حيث انها موطن التفكير, وقد حددت (ثجيل,2012, ص 193) مهارة التحليل المعلومات الَّتي توصلت اليها عن طريق الدراسات السابقة والادبيات, وقد تمثلت بالآتي:

مهارة تحديد الصفات والمكونات: هي تحديد اجزاء أو خصائص شيء ما، عن طريق ما يملك من القواعد المعرفية المخزونة لديه، ثم العمل على توضيح الاجزاء الَّتي تكون الكل (ابو جادو، نوفل ،96,2007). وهي المهارة الَّتي تمثل نقطة البداية للطلبة في تغيير اساليب تفكيرهم التقليدي، واستنباط الافكار الرئيسة من الفرعية وسمات هذه الافكار، وبذلك تتابع الافكار لدى الطلبة، بهدف استخلاص الافكار الهامة (اسماعيل,250,2011). ومثال على ذلك: أن يعرف الطلبة صفات الحروف الَّتي تميّز بعضها عن الآخر، فكل حرف له خمس صفات تميزه عن غيره, كالجهر والهمس والشدة وغيرها.

مهارة المقارنة: هي احدى مهارات التفكير الرئيسة لتنظيم المعلومات وتتطلب مهارة المقارنة التعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين مفهومين أو اكثر, عن طريق تفحص نقاط التشابه والاختلاف فيما بينها؛ وبذلك تكون قد وفرّت فرصة للطلبة ليفكروا بمرونة ودقة بين الاشياء أو المفاهيم, وتضيف الاثارة والتشويق للعملية التعليمية, عند التخطيط لها لتحقيق هدف تعليمي, وفي عملية المقارنة تكون دافعية الطلبة اقوى مما هي عليه في اسئلة التذكر, ويمكن صياغة اسئلة المقارنة باتجاهات عديدة, ومثال ذلك: قارن بين الاظهار الحلقي والاظهار الشفوي من حيث المفهوم والحروف.

مهارة الملاحظة: إنَّ الملاحظة كمهارة تفكيرية هي: "عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والادراك, وتقترن عادة بوجود سبب قوي أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة, وهي بهذا المعنى ليست مجرد النظر إلى الاشياء الواقعة في مرمى أبصارنا أو سماع الاصوات الدائرة من حولنا", وهي البوابة الاساس للمهارات البحثية الاخرى, كالمقارنة أو الاستنتاج أو التفسير أو التلخيص, ولإثارة مهارة الملاحظة عند الطلبة, اقتضى التركيز على امرين هما (معمار واخرون, 105,2009):

أ- استخدام الطلبة للحواس الخمس

ب- معرفة مسببات الامور.

ويستطيع المُلاحِظ الحصول على المعلومات المتوفرة عن طريق حواسه, فهو مؤهل لجمع المعلومات عن كل ما يمكن سماعه أو شمه أو رؤيته أو لمسه, وهذه المعرفة تكون قد جاءت عن طريق الحواس, الَّتي انعم الله بها على الانسان, ويستطيع المدرس تدريب الطلبة على التعرّف على خصائص وصفات الاشياء عن طريق تكليفهم بكتابة تقارير عن أشياء رأوها أو سمعوها أو لمسوها أو تذوقوها (عبد العزيز,166,2009).

مهارة التصنيف: "هي تعلم ماهية الخصائص المشتركة بين جميع مفردات فئة أو عائلة معينة, وغير المتوافرة لدى مفردات فئة او عائلة أخرى من الاشياء أو الكائنات, وايجاد نظام أو طريقة لفصل المفردات والحاقها بفئات لكل منها خصائص تميّزها عن الفئات الأخرى" (حماد,28,2010), ويستعمل فيها الطلبة صفات محددة قد تمّت ملاحظتها لتقسيم الاشياء إلى مجموعات تحدد في قدرة الطلبة على تصنيف الاشياء بناءً على اتجاهات وخصائص مشتركة, فالتصنيف وضع الاشياء المفردة في فئات مناسبة (الرابغي,82,2015).

مهارة الترتيب: هي "القدرة على وضع المفاهيم, أو الاشياء أو الاحداث الَّتي ترتبط فيما بينها بصورة أو اخرى في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين, ولكن هناك الكثير من المفاهيم والاشياء الَّتي تجمعها علاقة, أو خاصية ما, ولكن الفروق في درجة الخاصية أو قوتها طفيفة الى الحد الذي يصعب مع ترتيبها وفق هذه الخاصية" (قزامل,2013, 172).

وتهدف مهارة الترتيب الى تنظيم افكارنا بطريقة ذات دلالة ومعنى وفق معايير معينة وملاحظة الفروق بين المفاهيم (معمار,66,2010), فالطالب يكوّن صورة ذهنية للأشياء او الافكار الَّتي يتعرض لها من واقع خبراته الشخصية او التعليمية, ويعطي لكل مفهوم عنواناً أو اسماً, ثم يبحث عن الخصائص الَّتي تميز كل مجموعة ويقوم بحفظها على شكل مجموعات (موسى,229,2016), فمهارة الترتيب تتطلب تكاملاً ودمجاً بين المعلومات السابقة في بنية الفرد المعرفية (حماد,44,2010).

مهارة تحديد العلاقات والأنماط: وهي مهارة تمكن الطلبة من توضيح العلاقات الداخلية الَّتي تحدد الأنماط والعلاقات, فيمكن أن تكون العلاقة رأسيه أو علاقة سبب ونتيجة أو علاقة جزئية أو العلاقة زمنيه أو علاقة الجزء بالكل أو علاقة تحويلية, وتعتمد هذه المهارة على معرفة المحتوى من الطلبة وكذلك الخبرة السابقة الَّتي سبق وأن مروا بها (ابو جادو ، نوفل،2007, 96). وايجاد العلاقات بين عناصر ومكونات المفهوم عمل ذهني يتطلب من الطلبة تحديد العناصر لجعلها أكثر أهمية في أذهان الطلبة, والتفكير بمكونات المعرفة او المفهوم يساعد المتعلم على تحديد ما يجب استحضاره ذهنياً للتعامل معه, لذلك يمكن تحديد جزئيات المهام الَّتي ينبغي ان يحققها الطلبة, وتتمثل بقدرة الطلبة على الربط بين عناصر المشكلة او المفهوم, وتحديد مكوناته (العياصرة,376,2012). وبذلك يكون الهدف هو حصر الافكار الرئيسة والفرعية وتحديد اهمية كلّ عنصر, وترتيب المفاهيم بدءاً من الاكثر عمومية الى الأقل, بحسب ما تربطهما من علاقات (عطية, 201,2014).

مهارة التنبؤ(التوقع):" المهارة الَّتي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل, وبالنسبة للتلاميذ فهي تمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل" (حافظ,2015, 125). وهي قدرة الطلبة على توقع الاحداث القادمة في سياق معين, ويتطلب اتقانها التعرف على الاحداث الماضية وعوامل حدوثها لكي يكونوا قادرين على التفكير بما ستؤول اليه الامور في المستقبل (عبيدات وابو السميد,2013, 371). وفي ضوء المعطيات فإنَّ مهارة التنبؤ تُعد من مهارات توليد المعلومات، إذ تولّد المعلومات عن طريق عملية التنبؤ, في ضوء معطيات الموقف, وللبعد الزمني دوراً هاماً في توليد المعلومات حيث إنَّ المعلومات المتوفرة في فترة زمنية تجعل الطالب يولد استنتاجات أو افكار هامة عن الموقف (عبد العزيز,161,2009). فهي مهارة ضرورية للفرد في الحياة العامة، وامكانية استعمال الخبرات والمعلومات، من أجل الوصول إلى خيارات ذكية, ووضع خطط دقيقة للمستقبل (ثجيل,193,2012).

مشكلة البحث:

أدت التطورات التقنية التربوية وتطبيقاتها العملية في ميادين التربية والحياة كافة إلى ظهور تغيرات في البناء التعليمي وطرائق التدريس بصيغتها الحديثة التي تنسجم في مجملها وروح العصر، مما دعا المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق الإيعاز إلى الباحثين والمهتمين بالتربية إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد لمحتوى هذا البناء التعليمي، والسعي لتجريدها بقصد تحقيق أقصى قدر من الكفاية والفاعلية في العملية التعليمية فيما يتعلق بالمجال المعرفي والمهاري لتحقيق الأهداف المنشودة.

فقد أوصت المؤتمرات الى ضرورة تفعيل العلم الحديث فكراً ومنهجاً, واستعمال طرائق تدريس حديثه في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية, وملائمة مع التقدم والتطور العلمي واستعمال الاستراتيجيات والطرائق الَّتِي تقوم على مشاركة الطلبة بدل الاستماع وأخذ المعلومة الجاهزة (العفون وجليل,161,2013).

وقد لاحظ الباحثان عن طريق خبرتهما في التدريس ضعفاً ملفتاً في بعض القدرات المعرفية و مهارات التفكير لدى الطالبات ولسنوات عديدة، عند تدريس التفسير للآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو السيرة العطرة للرسول ﷺ أو احكام التلاوة، وهذا يؤدي الى ضعف في تدبّر كتاب الله ﷻ، وتحليل آياته مما يؤدي إلى ضعف في تطبيق احكامه والالتزام بها.

وذلك يعود لاعتماد طرائق تدريس تقليدية لا تُنمي التفكير, فخلال الاعوام الماضية اعتمدت مدارسنا على نمط تدريسي معين يعتمد على طريقة الإلقاء والحفظ والاسترجاع (عطية,2013, 43).

لذلك يرى الباحثان ضرورة الاهتمام الفعلي بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية, عن طريق استعمال استراتيجيات تدريس حديثة تتلاءم مع طبيعة العملية التعليمية؛ لذا تتجسد مشكلة البحث الحالي، في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أثر استراتيجية المكعب في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
- ما أثر استراتيجية المكعب في التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. معرفة أثر استعمال إستراتيجية (المكعب) في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
2. معرفة أثر استعمال إستراتيجية (المكعب) في التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم التربية الاسلامية.

أهمية البحث:

1. أهمية استراتيجيات المكعب في التدريس حيث تثير مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة وتتناول موضوعات التربية الاسلامية من ستة جوانب متنوعة.
2. مهارات التفكير التحليلي في هذه المرحلة العمرية تُمكّن الطلبة من تحقيق مطالب النمو عقلياً وجسمياً ووجدانياً واجتماعياً والكشف استعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتزويدهم بالمعارف المناسبة لأعمارهم.
3. أهمية التربية الإسلامية ومكانتها المتميزة في العملية التعليمية، والَّتِي تساعد في اثارة مهارات التفكير ومنها مهارات التحليل وتنمي شخصية الطلبة من كافة جوانبها المعرفية، والوجدانية، والثقافية، والخلقية، وتوجيه سلوكهنّ توجيها ايجابياً.
4. اهمية المرحلة المتوسطة الَّتِي تتمثل بانتقال الطلبة من المرحلة الابتدائية والمعلومات الجاهزة الى مرحلة الاعتماد على الذات في كسب المعرفة.
5. إفادة اللجان المختصة في وزارتي التربية والتعليم العالي من نتائج البحث الحالي.
6. جانب الاصالة وذلك نظراً لعدم استعمال متغيرات البحث في تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية.

فرضيتا البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنَّ مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال إستراتيجية (المكعب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنَّ مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنَّ مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال إستراتيجية المكعب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنَّ مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير التحليلي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- **الحدود البشرية:** عيّنة من طالبات الصف الثاني المتوسط.
- **الحدود الموضوعية:** الوحدة الاولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية – المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام الدراسي 2018 م.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي (2018 – 2019).
- **الحدود المكانية:** مدارس البنات للمرحلة المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لوزارة التربية في مديرية تربية محافظة الأنبار– مدينة الرمادي.

تحديد المصطلحات:

1- استراتيجية المكعب: عرّفها أمبو سعيدي والبلوشي (2009) بأنّه: "استراتيجية تدريس تعمل على تحفيز الطلبة للتعرف على الموضوع العلمي من ستة ابعاد او جوانب هي:(الوصف, والمقارنة, والارتباط, والتحليل, والتحويل, والبرهان)" (أمبو سعيدي والبلوشي,497,2009).

يعرّف الباحثان استراتيجية المكعب اجرائياً بأنّها: إستراتيجية تدريس تعتمد على النظرية البنائية تستعمل في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لقياس مستوى التحصيل ومهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية عن طريق عرض المعرفة من ستة جوانب (الوصف والارتباط, والمقارنة, والبرهان, والتحليل, والتحويل).

2-**التحصيل:** عرّفه أحمد (2010): بأنه "ما يحصّله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته واطلاعه بحيث يظهر اثر هذا التحصيل في النشاطات الَّتِي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين" (احمد,92,2010).

يعرّف الباحثان التحصيل اجرائياً بأنّه: الدرجة الَّتِي تحصل عليها طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحثان من أجل تحديد ما تملكه الطالبة من معلومات في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في ضوء الاهداف التعليمية المحددة

3- **التفكير التحليلي:** عرّفه صالح (2017): بأنّه" تجزئة الموقف الى أكبر عدد ممكن من العناصر, حيث يزودنا بفهم عناصر الموقف كل على انفراد, ويهمل عملية التفاعل بين هذه العناصر, ويركز على أوجه الاختلاف بين العناصر اكثر من تركيزه في اوجه التشابه" (صالح, 2017, 93).

يعرّف الباحثان التفكير التحليلي اجرائياً بأنّه: الدرجة الكلية الَّتِي تحصل عليها طالبات الصف (عينة البحث) عن طريق اجابتهنَّ عن فقرات مقياس التفكير التحليلي الذي أعده الباحثان لأغراض هذا البحث.

دراسات سابقة:

عرض دراسات سابقة تناولت استراتيجية المكعب

إنَّ استعمال استراتيجية المكعب كمتغير مستقل لها أثر ايجابي ايجابية في المتغير التابع, ويؤكد ذلك الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية المكعب كمتغير مستقل لمعرفة أثره في متغيرات تابعة وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة.

1- **دراسة (شنبار,2011):** هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستباقها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم؛ وبعد اجراء التجربة توصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واستباقها ولصالح المجموعة التجريبية.

2- **دراسة (الزهيري,2014):** هدفت الى معرفة اثر استراتيجية المكعب في اكتساب بعض المفاهيم الرياضياتية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات وتنمية دافعيتهم نحوها؛ وبعد إجراء التجربة توصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضياتية ولصالح المجموعة التجريبية, وكذلك وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة(الشمري,2015): هدفت التعرف على فاعلية استعمال استراتيجية المكعب في تنمية التفكير التركيبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية, وبعد إجراء التجربة توصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التركيبي ولصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة (شواهنة,2016): هدفت التعرف على اثر استراتيجية المكعب في تحصيل طلبة السابع الاساسي في مبحث الرياضيات في محافظة قلقيلية واتجاهاتهم نحو تعلمها, وقد توصلت الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي الاتجاهات ولصالح المجموعة التجريبية.

خلاصة ما تضمنته الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية المكعب, حاول الباحثان الموازنة بينها لكي يتمكنا من تحديد الاستفادة منها في البحث الحالي, ويتم ذلك كالآتي:

هدف البحث: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تحديد الهدف المتعلق بالمتغير المستقل (استراتيجية المكعب) ولكن تباين معها في المتغيرات التابعة؛ فقد هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استعمال استراتيجية (المكعب) في التحصيل الدراسي والتفكير التحليلي.

المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للمرحلة الدراسية فبعضها اجريت على المرحلة الابتدائية والبعض الآخر اجريت على المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية, اما البحث الحالي فيتفق مع الدراسات التي تناولت المرحلة المتوسطة.

حجم العينة: هناك تباين بين الدراسات السابقة, من حيث حجم العيّنات اذ كان اصغر حجم للعينة (50), فرداً, واكبر حجم للعينة كان(66) فرداً؛ أما حجم العينة في البحث الحالي فقد بلغ(82) طالبة.

نوع العينة: اختلف البحث الحالي في نوع العينة مع الدراسات السابقة التي اجريت على الذكور, كما في: دراسة (شنبار,2011), ودراسة(الزهيري,2014), ويتفق مع دراسة (الشمري,2015), ودراسة(شواهنة,2016), كونه اقتصر على الإناث فقط.

منهج الدراسة: يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي استعملت المنهج التجريبي.

اداة الدراسة: يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على بناء اختبارات تحصيلية.

عرض دراسات سابقة تناولت التفكير التحليلي

1-**دراسة (المعموري,2010):** هدفت الى الكشف عن درجة التفكير التحليلي لدى افراد عينة الدراسة والكشف عن درجة العلاقة بين مركز التحكم والتفكير التحليلي؛ وبعد اجراء التجربة ومعالجة البيانات احصائياً تبين أنَّ هناك فرق ذا دلالة احصائية في التفكير التحليلي بين متوسط درجات الافراد وبصورة عامة والمتوسط الفرضي والفرق لصالح المتوسط الفرضي, وكذلك توجد توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين مركز التحكم والتفكير التحليلي, وايضاً توجد فروق ذات دلالة معنوية على اداة قياس التفكير التحليلي بين الطلبة العاديين(ذكور واناث).

2- **دراسة (العطواني,2011):** هدفت الى قياس الحساب الذهني لدى طلبة الجامعة بصورة عامة, وقياس التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة, والتعرف على العلاقة بين الحساب الذهني والتفكير التحليلي؛ وبعد معالجة البيانات تبين أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الحساب الذهني والتفكير التحليلي وكذلك هناك فرقاً في العلاقة بين الحساب الذهني والتفكير التحليلي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

3- **دراسة(ثجيل,2012):** هدفت الى التعرف على أثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال, وبعد معالجة البيانات احصائياً اشارت نتيجة الدراسة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وأن هذا الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة(الجبوري,2013): هدفت الى قياس تحيز الذات لدى المرشدين التربويين وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة وقياس التفكير التحليلي لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة, والتعرف على العلاقة بين تحيز الذات و التفكير التحليلي لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغيري الجنس ومدة الخدمة, وبعد معالجة البيانات احصائياً اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تحيز الذات والتفكير التحليلي لدى العينة ككل وفقا للجنس وسنوات الخدمة.

خلاصة ما تضمنته الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التحليلي, حاول الباحثان الموازنة بينها لكي يتمكنا من تحديد الاستفادة منها في البحث الحالي, ويتم ذلك كالآتي:

- **هدف الدراسة:** من المُلاحظ ان اهداف الدراسات السابقة قد تباينت في صياغتها, فقد هدفت اغلب الدراسات الى التعّرف على مستوى التفكير التحليلي وعلاقته بالمتغيرات الاخرى وهدفت دراسة (ثجيل,2012) لمعرفة اثر بعض المتغيرات في تنمية التفكير التحليلي لدى الطالبات.

ويتفق هذا البحث مع دراسة (ثجيل,2012) في المتغير الثاني إذ يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر إستراتيجية المكعب في (التفكير التحليلي) لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

– **المرحلة الدراسية:** تباينت هذه الدراسات من حيث تناولها للمرحلة الدراسية فبعضها اجريت على التعليم الجامعي, وبعضها أُجريت على المرحلة المتوسطة, واما دراسة (الجبوري, 2013) فقد اجريت على المرشدين التربويين.

وقد اعتمد البحث الحالي على الصف الثاني المتوسط ميداناً لإجراء التجربة.

حجم العينة : هناك تباين بين الدراسات السابقة من حيث حجم العيّنات, اذ كان اصغر حجم للعينة (50), فرداً, واكبر حجم للعينة كان(412) فرداً, اما البحث الحالي فقد بلغ عدد العينة (82) فرداً

– **نوع العينة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث نوع العينة, فبعضها اجريت على الذكور والاناث معاً مثل, وبعضها اجريت على الطالبات فقط. وأما هذا البحث فقد اجري على الطالبات.

– **منهج الدراسة:** هناك تباين بين الدراسات السابقة من حيث المنهج, فبعضها استعملت المنهج الوصفي وبعضها استعملت المنهج التجريبي. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات التي استعملت المنهج التجريبي.

– **اداة الدراسة:** تنوعت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة تبعاً للمتغيرات التي تناولتها, فقد اعتمدت كل الدراسات على اعداد او اعتماد اختبارات او مقاييس للتفكير التحليلي باستثناء دراسة (ثجيل,2012), فقد اعتمدت اختبار للتفكير التحليلي بالإضافة برنامج لتنمية التفكير التحليلي. واتفق البحث الحالي مع الدراسات التي اعدّت مقياس للتفكير التحليلي.

وجوه الافادة من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثَين على الدراسات السابقة وجدا أنَّ هناك جوانب يمكن الافادة منها في هذه الدراسة, وعلى النحو الاتي:

- التعرف على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- الاطلاع على الاجراءات البحثية وسبل تطبيقها والافادة منها في اجراءات البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.
- اسلوب تحديد العيّنة.
- اعداد اداتي البحث الاختبار التحصيلي البعدي, ومقياس التفكير التحليلي .
- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها ومقارنتها مع الدراسات السابقة.
- صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الاجراءات:

1–**تصميم البحث:** اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأن الدراسات التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل الى الضبط الكلي, وهذا التصميم يعتمد المجموعتين المتكافئتين، إحداهما تجريبية تُدرّس على وفق استراتيجية (المُكعب)، والأخرى ضابطة تُدرّس على وفق الطريقة (الإعتيادية).

2– مجتمع البحث والعينة: يتمثل مجتمع هذا البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط, في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في مدينة الرمادي من محافظة الأنبار للعام الدراسية 2018/ 2019م؛ وبعد ذلك تم حصر المدارس (المتوسطة والثانوية) الصباحية (للبنات) في مدينة الرمادي, وأعداد الشُعب والطالبات للصف الثاني المتوسط في هذه المدارس، فبلغ العدد

الكلي للمدارس (47) مدرسة، وعدد الشعب (74) شعبة، وعدد الطالبات (2714) طالبة؛ وقد اختار الباحثان ثانوية الوفاء للبنات التابعة لمديرية تربية الأنبار عيّنة قصدية لإجراء البحث عليها؛ لأسباب منها:

- الاختصار في الوقت والجهد وانخفاض التكاليف.
- الاستعداد العالي لإدارة المدرسة وكادرها للتعاون مع الباحثين لإتمام البحث وتحقيق أهدافه.
- طالبات المدرسة من بيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً حيث معظمهن من رقعة جغرافية واحدة.
- وجود عيّنة كبيرة من الطالبات في المدرسة يمكن إجراء البحث عليها مع حرية الاختيار؛ لكونها تحتوي على شعبتين، وعدد طالباتها(91) طالبة في كلا الشعبتين.

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في متغيرات دخيلة, والتي ربما تؤثر في نتائج التجربة وهي: (العمر الزمني بالشهور, واختبار الذكاء, ودرجات التحصيل السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية) وتمّ الحصول على بيانات العمر الزمني لكلّ طالبة محسوباً بالشهور, ودرجات التحصيل السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من إدارة المدرسة, ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ووجدت بانها متكافئة, كما تمّ تطبيق إختبار رافن للذكاء وكانت المجموعتان متكافئتين, وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعمر الزمني ودرجات التحصيل السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية واختبار الذكاء.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	التجريبية	41	171.146	12.912	166.728	1.109	1.99	80	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	41	168.049	12.381	153.289				
التحصيل السابق	التجريبية	41	67.244	10.881	118.389	-1.455	1.99	80	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	41	71.024	12.591	158.524				
اختبار الذكاء	التجريبية	41	26.488	9.252	85.606	-1.313	1.99	80	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	41	28.683	5.387	29.022				

أداتا البحث:

تطلب البحث الحالي أداتين لقياس المتغيرين هما: الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التحليلي وفيما يأتي توضيح لذلك :

1- **الاختبار التحصيلي:** " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تم تعلمها مسبقاً بصفة رسمية عن طريق اجابته عن عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية" (المبروك، 2016،50)؛ وقد اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً نوع الاختيار من متعدد مكون من (40) فقرة, بُنيت فقراته على أسس علمية ووفق جدول المواصفات, إذ تُغطّي أجزاء المادة الدراسية, وتشمل المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل). وعلى ما مبين في جدول (2) .

جدول (2): جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي البعدي (الخارطة الاختبارية)							
الموضـوع	عدد الصفحات	نسبة الأهمية	الأهداف السلوكية				المجموع
			معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	
			40 %	31 %	15 %	14 %	100%
سورة النبأ	5	0.109	2	1	1	1	5
المعجزة	2	0.043	1	1	0	0	2
حديث(علامات المنافق)	2	0.043	1	1	0	0	2
الصلاة	4	0.087	1	1	1	0	3
فتح مكة و انتقال الرسول ﷺ الى الرفيق الاعلى	5	0.109	2	1	1	1	5
آداب عامة	5	0.109	2	1	1	1	5
سورة القيامة	5	0.109	2	1	1	1	5
معجزات الرسول ﷺ	3	0.065	1	1	0	0	2
حديث (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)	3	0.065	1	1	0	0	2
صلاة الجماعة	3	0.065	1	1	0	0	2
اخلاق الرسول ﷺ	6	0.13	2	1	1	1	5
آداب شخصية	3	0.065	1	1	0	0	2
المجموع	46	1	17	12	6	5	40

صدق الاختبار التحصيلي:

- **الصدق الظاهري:** تمّ التحقق من ذلك عن طريق عرض فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرائق التدريس وعددهم (20) محكماً، وأشاروا إلى بعض التعديلات اللازمة، وتمّ الإبقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (80%), وعُدّلت بعض الفقرات وبقي الاختبار بصيغته النهائية مكون من (40) فقرة.
- **صدق المحتوى:** أعدّ الباحثان جدول المواصفات, للتأكد من صدق المحتوى، ومعرفة مدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة التعليمية والأهداف السلوكية, وعَرَضا الاختبار التحصيلي والأهداف السلوكية و جدول المواصفات ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرائق التدريس, البالغ عددهم(20) محكماً, لبيان مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية, وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم تمّ تعديل صياغة بعض الفقرات, ولم تحذف أي فقرة لحصول جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من (80%), وبهذا تحقق صدق المحتوى.
- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** طبّق الباحثان الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مماثلة لعينة دراسته اختيرت عشوائياً، وهنَّ طالبات (ثانوية ابن الاثير للبنات) التابعة لمديرية تربية الانبار– قضاء الرمادي, وقد بلغ عدد طالبات

العينة الاستطلاعية النهائية (111) طالبة، وتمّ التأكد من أنّ العينة الاستطلاعية قد أكملت موضوعات التجربة، وقبل موعد تطبيق الاختبار التَّحصيلي تمّ الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرّسة المادة على إجراء الاختبار في يوم (الاحد) الموافق (2018/11/25) لاختبار طالبات العينة الاستطلاعية، وقد تمّ ابلاغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، وقد أتضح أنَّ جميع الفقرات واضحة ومفهومة وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة هو (30) دقيقة.

- **تصحيح الاختبار التحصيلي:** صحّح الباحثان إجابات الطالبات عن الاختبار التحصيلي, وحددا (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة غير الصحيحة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي.

- **معامل صعوبة الفقرات:** لتحديد فاعلية فقرات الاختبار, حسب الباحثان معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي؛ وقد تراوحت قيمها بين (0.26–0.60)، وتعد الفقرات الاختبارية جيدة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.20– 0.80) (الظاهر وآخرون، 1999, 129).
- **القوة التمييزية:** تمَّ حساب القوة التمييزية لكلّ فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة قوة التمييز وتبين أن القوة التمييزية تقع بين (0.36 – 0.63) ويرى المختصون أنَّ الفقرات التي قدرتها التمييزية (0.20) فما فوق تُعدُّ مقبولة (عودة، 295,1998).
- **فعالية البدائل الخاطئة:** تمَّ حساب فعالية البدائل الخاطئة لكلّ مموه من مموهات الفقرات الاختبارية باستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وجد الباحثان أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا، وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ما عليه, كون قيمها كلها سالبة.
- **ثبات الاختبار التحصيلي:** لإيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي استعمل الباحثان اسلوب التجزئة النصفية, بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (111) طالبة وبعد اخذ نسبة(27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا, بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار(0.853) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار ولا يقيس التجانس الكلي للاختبار لذلك جرى تصحيحه بمعادلة (سبيرمان– براون) لاستخراج معامل الثبات حيث كانت قيمته(0.921) وهو معامل ثبات جيد, وكذلك استعمل الباحثان معادلة (الفا – كرونباخ) على عينة الثبات نفسها, فبلغ معامل الثبات (0.91) وهو معامل ثبات جيد.

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد إنهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته, أصبح الاختبار بصورته النهائية صالحاً للتطبيق، وهو مكّون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد.

مقياس التفكير التحليلي:

- **تحديد الهدف من المقياس:** إنّ الهدف من إعداد مقياس التفكير التحليلي هو قياس مدى امتلاك طالبات الصف الثاني المتوسط مهارات التفكير التحليلي.
- **تحديد مهارات التفكير التحليلي:** وهي: (مهارة تحديد الصفات والمكونات, مهارة المقارنة, مهارة الملاحظة, مهارة التصنيف, مهارة الترتيب, مهارة تحديد العلاقات والأنماط, مهارة التنبؤ أو التوقع) (رزوقي وسهيل,22,2018).

التحليل الإحصائيّ لفقرات مقياس التفكير التحليلي:

صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري:** عرض الباحثان فقرات مقياس التفكير التحليلي على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (20) مختصاً بالمناهج وطرائق التدريس، لبيان آرائهم حول مدى ملاءمة فقرات الاختبار لقياس مهارات التفكير التحليلي التي أعدت لقياسها بَعد تزويدهم بتعريفات المهارات, وقد تبين أن جميع فقرات مقياس التفكير التحليلي صالحة, سوى بعض التعديلات الطفيفة في ضوء الاعتماد على نسبة (80%) فأكثر, واستقر الاختبار على (28), وبذلك تمّ التحقق من الصدق الظاهري للاختبار.
- **تصحيح مقياس التفكير التحليلي:** تم تصحيح المقياس باستعمال (1) للإجابة الخاطئة و(2) للإجابة الصحيحة, بوسط فرضي مقداره(42).
- **صدق البناء :** وقد تحقق هذا الصدق باحتساب القوة التمييزية للفقرات بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة, وقد تبين أنَّ جميع فقرات الاختبار التحليلي مميزة وذات دلالة احصائية بالمقارنة مع القيمة(t) الجدولية (2.00) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58), وعلى ما مبين في الجدول (3).

جدول (3): القوة التمييزية لنتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس التفكير التحليلي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	1.800	0.166	1.400	0.248	3.406	دالة
2	1.633	0.240	1.367	0.240	2.107	دالة
3	1.767	0.185	1.200	0.166	5.242	دالة
4	1.700	0.217	1.300	0.217	3.324	دالة
5	1.800	0.166	1.400	0.248	3.406	دالة
6	1.800	0.166	1.500	0.259	2.523	دالة
7	1.833	0.144	1.567	0.254	2.316	دالة
8	1.733	0.202	1.400	0.248	2.720	دالة
9	1.833	0.144	1.433	0.254	3.474	دالة
10	1.767	0.185	1.367	0.240	3.360	دالة
11	1.800	0.166	1.233	0.185	5.242	دالة
12	1.800	0.166	1.333	0.230	4.065	دالة
13	1.833	0.144	1.300	0.217	4.862	دالة
14	1.833	0.144	1.300	0.217	4.862	دالة
15	1.733	0.202	1.333	0.230	3.333	دالة
16	1.800	0.166	1.333	0.230	4.065	دالة
17	1.867	0.120	1.100	0.093	9.106	دالة
18	1.767	0.185	1.367	0.240	3.360	دالة
19	1.767	0.185	1.333	0.230	3.685	دالة
20	1.867	0.120	1.200	0.166	6.839	دالة

21	1.900	0.093	1.167	0.144	8.254	دالـة
22	1.867	0.120	1.467	0.257	3.568	دالـة
23	1.767	0.185	1.333	0.230	3.685	دالـة
24	1.733	0.202	1.300	0.217	3.664	دالـة
25	1.800	0.166	1.400	0.248	3.406	دالـة
26	1.933	0.064	1.200	0.166	8.377	دالـة
27	1.867	0.120	1.433	0.254	3.883	دالـة
28	1.767	0.185	1.167	0.144	5.732	دالـة

- **صدق الاتساق الداخلي:** لغرض التأكد من صدق الاتساق الداخلي, تم قياس معامل ارتباط الفقرات البالغ عددها (28) فقرة, وقد بيّنت النتائج ان جميع معاملات ارتباط الفقرات بالمجال, وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية, وكذلك ارتباط المجال بالدرجة الكلية دالة احصائياً, مقارنة بالجدولية التي قيمتها(0.254) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (58), وعلى ما مبين في الجدول (4).

جدول (4): قيم معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها والفقرة والمجموع الكلي لمقياس التفكير التحليلي

المجال	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط		
		الفقرة بمجالها	الفقرة بالمجموع الكلي	المجال بالدرجة الكلية
تحديد الافكار والمكونات	1	0.689	0.414	0. 681
	2	0.638	0.301	
	3	0.615	0.629	
	4	0.738	0.481	
المقارنة	5	0.743	0.579	0. 742
	6	0.620	0.433	
	7	0.465	0.306	
	8	0.494	0.403	
الملاحظة	9	0.682	0.455	0. 805
	10	0.562	0.503	
	11	0.657	0.581	
	12	0.693	0.549	
التصنيف	13	0.676	0.580	0. 813
	14	0.701	0.634	
	15	0.609	0.461	
	16	0.726	0.530	
الترتيب	17	0.508	0.746	0. 847
	18	0.374	0.444	
	19	0.268	0.477	
	20	0.462	0.727	
تحديد العلاقات والأنماط	21	0.625	0.736	0. 836
	22	0.322	0.520	
	23	0.331	0.500	
	24	0.344	0.518	
التنبؤ(التوقع)	25	0.470	0.574	0. 856
	26	0.601	0.797	
	27	0.335	0.588	
	28	0.359	0.570	

ثبات مقياس التفكير التحليلي:

اعادة الاختبار: اعتمد الباحثان هذه الطريقة لاستخراج ثبات مقياس التفكير التحليلي؛ كونها من أفضل الطرائق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الافراد (ملحم، 2002، 257)، حيث تعتمد تكرار الاختبار على عيّنة بعد استخراج النتائج، ثم اعادة الاختبار بعد أكثر من اسبوعين على الاختبار الأول، واستخراج نتائج الاختبار، ثم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين (الميّاحي،2011،148) ، إذ طبَّق الباحثان المقياس على العيّنة الاستطلاعية بتاريخ 2018/11/15، ثم أعاد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها بتاريخ 2018/12/2 أي بعد مضي (17) يوماً على الاختبار الأول, وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين درجات الاختبار الأول والثاني، بلغ مقداره (0.986), وهو معامل ثبات مقبول.

طريقة الفا–كرونباخ: لإستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل إلفا وقد بلغ معامل ثبات ألفا للمقياس الحالي (0.908), وهو معامل ثبات جيد.

مقياس التفكير التحليلي بصورته النهائية: بعد التأكد من صدق وثبات المقياس الذي وضعه الباحثان بصورته النهائية ومكوّن من (28) فقرة موزعة على (7) مهارات, هي: (مهارة تحديد الصفات والمكونات, مهارة المقارنة, مهارة الملاحظة, مهارة التصنيف, مهارة الترتيب, مهارة تحديد العلاقات والأنماط, مهارة التنبؤ أو التوقع), تكون الدرجات محصورة بين (28–56) بوسط فرضي (42).

إجراءات تطبيق التجربة:

- باشر الباحثان بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (2018/10/2), وانتهت يوم الخميس الموافق (2018/12/27).
- في اليوم الأول من تطبيق التجربة، وقبل بدء التدريس الفعلي وضّح الباحثان خطوات التدريس للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية المكعب.
- درّس الباحثان طالبات المجموعتين(التجريبية والضابطة), مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق الخطط التدريسية وكان عددها (24) خطة منها (12) خطة على وفق (استراتيجية المكعب) للمجموعة التَّجريبية، و(12) خطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.
- طبق الباحثان الاختبار التَّحصيلي على طالبات المجموعتين (التَّجريبية والضابطة) عقب الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة (الوحدة الاولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط، وقد حددا الباحثان موعداً لإجراء الاختبار في يوم الاحد الموافق (2018/12/23) وابلغا الطالبات قبل أسبوع من موعد إجرائه؛ ليكون لديهنَّ الوقت الكافي لمراجعة المادة، ولم يطرأ ما يؤثر في سير الاختبار.

عرض النتائج ومناقشتها:

1–النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنَّ مادة القران الكريم والتربية الاسلامية باستعمال إستراتيجية (المكعب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل).

ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة), عَالَجَ البَاحِثان البَيَانَاتِ احصائياً بِاسْتِعْمَالِ الاِخْتِبَارِ التَّائِيّ (t–test) لعينتين مستقلتين؛ فأظهرت النتائج أنَّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تحصيل البعدي, عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرّية (80)، ولصالح المجموعة التجريبية, جدول (5).

جدول (5): نتائج الإختبار التائي (t–test) لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	41	30.098	5.295	28.040	3.645	1.99	80	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	41	25.829	5.310	28.195				

وفيما يتعلق بحجم الدلالة الاحصائية ومعامل التأثير, قام الباحثان بحساب مربع إيتا (η^2)، وعن طريقه امكن ايجاد قيمة(D) التي تعبر عن حجم التأثير, جدول (6).

جدول (6): درجة الحرية، ومربع إيتا وحجم التأثير في اختبار التحصيل البعدي

الاداة	درجة الحرية	η^2	D	حجم التأثير
اختبار التحصيل البعدي	80	0.142	.0815	كبير

ويستدل من الجدول (6) أنَّ حجم التأثير للمتغير المستقل (استراتيجية المكعب) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) كبير حسب معيار كوهين (Cohens Standard).

1. **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسنَّ مادة القران الكريم والتربية الاسلامية باستعمال إستراتيجية (المكعب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير التحليلي).

وبعد تصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) عن مقياس التفكير التحليلي, ومعالجتها احصائياً استعمل البَاحِثان الاِخْتِبَارِ التَّائِيّ (t–test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة), تبعاً لكل مهارة, فأظهرت النتائج أنَّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس التفكير التحليلي وحسب كل مهارة, عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرّية (80)، ولصالح المجموعة التجريبية, جدول(7).

جدول (7): نتائج الإختبار التائي (t–test) لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير التحليلي.

مهارات التفكير التحليلي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
تحديد الافكار	التجريبية	41	6.537	0.925	0.855	2,553	1.99	80	دالة

والمكونات	الضابطة	41	5.976	1.060	1.124				
المقارنة	التجريبية	41	6,878	0,781	0,610	2,908	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	6,390	0,737	0,544				
الملاحظة	التجريبية	41	6,927	0,905	0,820	2,115	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	6,512	0,870	0,756				
التصنيف	التجريبية	41	6,244	1,090	1,189	2,013	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	5,805	0,872	0,761				
الترتيب	التجريبية	41	6,659	0,911	0,830	2,863	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	6,122	0,781	0,610				
تحديد العلاقات والأنماط	التجريبية	41	6,854	0,963	0,928	2,229	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	6,390	0,919	0,844				
التنبؤ(التوقع)	التجريبية	41	6,707	1,031	1,062	3,503	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	5,951	0,921	0,848				
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	41	46,805	2,750	7,561	6,656	1.99	80	دالة
	الضابطة	41	43,146	2,197	4,828				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة, أي إنّه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرّسنَ بأستراتيجية (المكعب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرّسنَ بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية.

وفيما يتعلق بحجم الدلالة الاحصائية ومعامل التأثير, قام الباحثان بحساب مربع إيتا (η^2)، وعن طريقه امكن ايجاد قيمة(D) التي تُعبّر عن حجم التأثير, جدول (8)

جدول (8): درجة الحرية، ومربع إيتا وحجم التأثير في مقياس التفكير التحليلي

الاداة	درجة الحرية	η^2	D	حجم التأثير
مقياس التفكير التحليلي	80	0.356	1.488	كبير جداً

ويستدل من الجدول (8) أَنَّ حجم التأثير للمتغير المستقل (استراتيجية المكعب) في المتغير التابع (التفكير التحليلي) كبير جداً حسب معيار كوهين(Cohens Standard).

تفسير النتائج:

في ضوء النتيجة الحالية التي أظهرت تفوّق طالباتُ المجموعة التجريبية اللَّوَاتِي دَرَسْنَ مَادَّةَ القُرْآنِ الكَرِيمُ وَالتَّرْبِيَةَ الإِسْلَامِيّةَ وفقاً لاستراتيجية (المكعب) على طالبات المجموعة الضابطة اللَّوَاتِي دَرَسْنَ المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية؛ ويُفسّر ذلك تفوّق استراتيجية (المكعب) على الطريقة التقليدية؛ ومن وجهة نظر الباحثين يعود ذلك لعدة امور أهمها:

- أنَّ تدريس الطالبات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفقاً لاستراتيجية (المكعب) قد يكون ساعدهنَّ على فهم ما درسنَ؛ لأن هذه الاستراتيجية تجذب انتباه الطالبات وتزيد من دافعيتهنَّ نحو الدرس.

- يرى الباحثان أنَّ استراتيجية (المكعب) من الاستراتيجيات الحديثة التي تزيد نشاط الطالبات في الدرس, كما انها تحث الطالبات على المناقشة وبيان آرائهنَّ عند بناء اوجه المكعب.
- استعمال استراتيجية المكعب في التدريس يساعد على ربط المعلومات الجديدة بما تمتلكه الطالبة من معلومات.
- ساعدت إستراتيجية (المكعب) على تحفيز الطالبات في النظر إلى المفهوم من ستة جوانب، هي:(الوصف, والمقارنة, والارتباط, والتحليل, والتطبيق, والبرهان). كما أكسبتهنَّ مرونة في التفكير.
- إنَّ استعمال إستراتيجية (المكعب) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، ساعد في تنمية حب الاستطلاع لدى الطالبات، وإشاعة روح العمل التعاوني فيما بينهنَّ وحب المشاركة في الدرس.
- يفضي التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية (المكعب) إلى نوع من المتعة والراحة والألفة بين الطالبات لما تُسهم من إشاعة روح التعاون والعمل الجماعي.
- أن مشاركة الطالبات في مابينهنَّ أثناء دراستهن بإستراتيجية (المكعب) تُساعد في تبادل المعلومات والخبرات وتزيد من ثقتهنَّ بأنفسهنَّ، فضلا عن انها تساعد على (التعلم الذاتي) ، وتساهم في إخراج الطالبات من الخجل والانطوائية الذي يلازم بعضهنَّ فلا تسأل المُدرس أو تستفسر منه، بينما يختلف ذلك مع زميلاتها فيختفي الخجل, مما يزيد من تحصيلها.
- يتفق البحث الحالي في نتائجه مع نتائج كلّ من: دراسة (شنبار, 2011)، ودراسة (الزهيري، 2014)، ودراسة (الشمري, 2015), ودراسة (شواهنة, 2016) في وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل و التفكير التحليلي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنَ وفقاً لاستراتيجية (المكعب).

يرى الباحثان أنَّ هذه النتيجة الإيجابية ناتجة عن استراتيجية جيدة و وذات منهجية علمية منظمة ساعدت الطالبات على اكتساب نمطاً متميزاً في التفكير، فما رافقت إستراتيجية المكعب من اسئلة دفعت الطالبات إلى التفكير والمشاركة والمناقشة فيما بينهنَّ, مما جعل الدرس أكثر نشاطاً, كما أن لإستراتيجية المكعب دوراً كبيراً في خلق جواً من المتعة داخل القاعة الدراسية, مما أدى إلى القيام بالأنشطة والبحث عن المعلومات، فضلا عن أنها تجذب انتباه الطالبات لوجود عنصر التشويق, و تساعد على ترسيخ المعلومات لديهنَّ، فضلاً عن أنها تتيح حرية التعلم للطالبات على وفق قدراتهن واستعداداتهن، وفضلاً عن كونها تساعد على إثارة دافعية الطالبات في البحث عن المعلومة، وتراعي الفروق الفردية بينهنَّ.

التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

اعتماد استراتيجية المكعب في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط.

الاهتمام الفعلي والعملي بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وعدم إغفال أهميتها في تقويم سلوك الطالبات.

تأهيل مُدرسي التربية الاسلامية على كيفية استعمال استراتيجية المكعب في التدريس عن طريق دورات يقيمها قسم الاعداد والتدريب في المديريات العامة.

توجيه مشرفي ومدرّسي مادة التربية الإسلامية نحو أهمية تنمية التفكير التحليلي لدى الطلبة؛ فهو وسيلة للفهم الحقيقي للمادة.

ينبغي على مدرّسي ومدرّسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية البحث عن وسائل أو الطرائق أو إستراتيجيات تساعد الطلبة على فهم المادة، والتي توفر له مقداراً من الحرية في التفكير، والتفاعل الإيجابي، وتمنح الدرس قدراً من المتعة والراحة.

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لصفوف دراسيّة أخرى.
- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمواد دراسيّة أخرى.
- إجراء بحوث أخرى للكشف عن اثر إستراتيجية (المكعب) لمتغيرات أخرى مثل (الدافعية, تنمية الاتجاهات والميول، انتقال أثر التعلم تمنية التفكير الإبداعي).
- اجراء بحث يتناول اثر استراتيجيات تدريس حديثه في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

المصادر والمراجع

أبو جادو, صالح محمد, و نوفل, محمد بكر. (2007). تعليم التفكير, النظرية والتطبيق. عمان. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو النصر, مدحت محمود. (2004). *رعاية اصحاب القدرات الخاصة*. القاهرة. مصر: مجموعة النيل العربية.

أحمد, علي عبد الحميد علي. (2010). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية*. بيروت. لبنان: مكتبة حسن العصرية.

إسماعيل, بليغ حمدي. (2011). *إستراتيجيات تدريس* اللغة العربية, أطر نظرية وتطبيقات *عملية*. عمان . الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع .

أمبو سعيدي, عبد الله بن خميس و البلوشي, سليمان محمد.(2009). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*. عمان. الاردن: دار المسيرة .

ثجيل, ليلى نجم. (2012). *أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية, العراق.

الجبوري, نادية عبد الكريم مسلم. (2013). تحيز الذات وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى المرشدين التربويين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية, العراق.

حافظ, عماد حسين. (2015). التفكير المستقبلي,(المفهوم–المهارات–الاستراتيجيات). القاهرة. مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

حماد, ابراهيم محمد.(2010). *دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة والتجويد: تطبيقات عملية*. عمان. الاردن: ديبونو للطباعة والنشر.

الرابغي, خالد بن محمد. (2015). *عادات العقل ودافعية الانجاز*. عمان. الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

رزوقي, رعد مهدي, سهيل, جميلة عيدان.(2018). *انماط التفكير(2)*. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية.

الزغول, عماد عبد الرحيم.(2012). *مبادئ علم النفس التربوي*. ط2. العين, الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر.

الزهيري, حيدر عبد الكريم محسن. (2014). اثر استراتيجية المكعب في اكتساب بعض المفاهيم الرياضياتية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات وتنمية دافعيتهم نحوه. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية*. العدد (1),العراق.

الزهيري, حيدر عبد الكريم محسن.(2017). *الدماغ والتفكير, اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية*. عمان. الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سلامة, عبد الحافظ. (2001). *أساسيات في تصميم التدريس*. عمان. الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر.

الشمري, زينب حسن علي. (2015). فاعلية استعمال إستراتيجية المكعب في تنمية التفكير التركيبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل, العراق.

شنبار, ايمان عبد الحسن.(2011). *أثر استعمال إستراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد, العراق.

شواهنة, الاء غازي.(2016). *اثر استراتيجية المكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مبحث الرياضيات في محافظة قلقيلية واتجاهاتهم نحو تعلمها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح, فلسطين.

صالح, قاسم حسين.(2017). *سيكولوجيا اللغة والاتصال*. عمان . الاردن: دار غيداء.

عبد العزيز, سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته, تدريبات وتطبيقات عملية*. عمان. الاردن: دار الثقافة.

عبد العظيم, عبد العظيم صبري, ومحمود, حمدي احمد. (2015). *تنمية القدرات الابتكارية والابداعية عند القائد الصغير*. القاهرة. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبيدات, ذوقان, وابو السميد, شهيلة.(2013).استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي. عمان. الاردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عثمان, محمد فيصل.(2016). *المدرسة المعاصرة, قضايا ونظريات حديثه*. عمان. الاردن: دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.

العدوان, زيد سليمان, وداود, احمد عيسى. (2016). *النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس*. عمان. الاردن: مركز ديبونو للنشر.

العطواني, منى محمد مكطوف.(2011). الحساب الذهني وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية, العراق.

عطية, محسن علي.(2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. عمان. الاردن: دار المناهج.

عطية, محسن علي.(2014). *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء*. عمان الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العفون, نادية حسين, و جليل, وسن ماهر. (2013). *التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات*. عمان. الاردن: دار المناهج.

العياصرة, وليد رفيق.(2012). *التربية البيئية واستراتيجيات تدريسه*. عمان. الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.

قزامل, سونيا هانم علي.(2013). *المعجم العصري في التربية*. القاهرة. مصر: عالم الكتب.

معمار, صلاح صالح. (2010). علم التفكير. ط2. عمان. الاردن: مركز ديبونو للنشر والتوزيع.

معمار, صلاح, والمزيد, محمد والجبهان, ابراهيم وابو حجير, محمد, والدلقان, سطام والعرفج, عبد الحكيم, وآخرون. (2009). *6 طرق لتنمية تفكير طفلك*. عمان. الاردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

المعموري، أستبرق عبد الله عبد الحسن. (2010). *مركز التحكم وعلاقته بالتفكير التحليلي عند طلبة المدارس المتوسطة وأقرانهم المتميزين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.

ملحم, سامي محمد.(2002). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. ط2. عمان. الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

موسى, فؤاد محمد. (2007). *علم مناهج التربية*. المنصورة. مصر: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

موسى, نجيب موسى.(2016). رعاية الاطفال الموهوبين. عمان. الاردن: مركز الكتاب الاكاديمي.

المياحي, جعفر عبد كاظم.(2011). *القياس النفسي والتقويم التربوي*. عمان. الاردن: دار كنوز المعرفة.

Carole Cox. (2012). *Literature-Based Teaching in the Content Areas*.UK . London: Sage .

Mario Cal, Francisco Javier Fernández, Lidia Gómez. (2010). Current Issues in English Language Teaching and Learning: An International Perspective. UK, Newcastle upon: Cambridge Scholars Publishing.

Roberta L. Sejnost.(2009). Tools for Teaching in the Block . USA. California : Corwin Press.